

لمحات

[101] أنا كنت أجشع أمة محمد نفسا ، كلهم دعى إلى هذا المال فتركه غيري ، فيرده عليه ، فيقول: إنا لا نقبل شيئا اعطينا . فلبث في ذلك ستا أو سبعا أو تسع سنين ، ولا خير في الحياة بعده " (ب 1 ، ح 21 ، ص 79 و 80) . 30 - وأخرج أيضا عن عبد الله ، عن أبي سعيد ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : " المهدي منا ، أجلى الجبهة ، أقنى الأنف " (ب 3 ، ح 3 ، ص 99) . 31 - وأخرج نعيم بن حماد عن أبي سعيد الخدري ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " تكون بعدي فتن ، منها فتنة الإحلاس ، يكون فيها حرب وهرب ، ثم بعدها فتنة أشد منها ، ثم تكون فتنة . كلما قيل انقطعت تمادت حتى لا يبقى بيت إلا دخلته ، ولا مسلم إلا ملته حتى يخرج رجل من عترتي " (ب 4 ، ح 3 ، ص 103) . 32 - وأخرج نعيم عن علي ، قال: " لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ، ويموت ثلث ، ويبقى ثلث " (ب 4 ، ف 2 ، ح 4 ، ص 111 و 112) . 33 - وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد ، قال: حدثني فلان - رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - : " ان المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية ، فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض ، فأتى الناس ، فزفوه كما ترف العروس إلى زوجها ليلة عرسها ، وهو يملأ الأرض قسطا وعدلا ، وتنعم امتي في ولايته نعمة لم تنعمها قط " (ب 4 ، ف 2 ، ح 6 ، ص 112) . 34 - وأخرج أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء . فيقول المهدي: تقدم ، صل بالناس . فيقول عيسى: إنما اقيمت الصلاة لك . فيصلي خلف رجل من ولدي " (ب 9 ، ح 9 ، ص 160) .
